

وفضائله الركبان، وتخرّج به كثير من الفضلاء، ورحلوا إليه من الآفاق، وأخذ الناس عنه طبقة بعد طبقة، و(توفي) في العشر الأواخر من جمادى الآخرة سنة ٨١٥ خمس عشرة وثمانمائة، وكان نادرة عصره في الفرائض والحساب رحمه الله.

٧٢

(السيد أحمد بن مُحَمَّد بن لُقمان بن أحمد)

ابن شَمْس الدين ابن الإمام المهدي أحمد بن يَحْيَى^(١)

أحد علماء الزيدية المشاهير، لقي جماعة من أعيان العلماء وأخذ عنهم، وشهد له بالفضل أكابر، منهم السيد العلامة الحسين ابن الإمام القاسم، فإنه وصفه بالاجتهاد، ومن مشايخه الشيخ لطف الله بن مُحَمَّد الغياث، والسيد أحمد الشرفي المذكور بعده. وكان يُدرّس الطلبة بجامع شهارة. وله تصانيف منها (شرح الكافل) و(شرح الأساس) و(شرح التهذيب للتفتازاني) وكتب تعليقات على (المفصل) و(الفصول اللؤلؤية) و(أوائل المنهاج) وشرح بعضاً من (البحر الزخار). وكان أحد أمراء الجيوش في أيام الإمام المؤيد بالله مُحَمَّد بن القاسم. وله في ذلك مقامات مشهورة. و(توفي) في يوم الخميس تاسع شهر رجب سنة ١٠٣٩ تسع وثلاثين وألف.

٧٣

(السيد أحمد بن مُحَمَّد الشَّرْفِي)^(٢)

العلامة المؤرخ مصنف (الآلِي المضية) جعلها شرحاً لقصيدة السيد صارم الدين إبراهيم بن مُحَمَّد التي عارض بها البسامة، وهو شرح حافل في ثلاثة مجلدات، و(توفي) في شهر ذي الحجة سنة ١٠٥٥ خمس وخمسين وألف، ومن مصنفاته: (شرح الأساس)، و(شرح الأزهار) في أربعة مجلدات. وله أشعار، وأخبار، وجهاد، واجتهاد، و(مولده) سنة ٩٧٥ خمس وسبعين وتسعمائة. ومن جملة مشايخه الإمام القاسم بن مُحَمَّد، وله تلامذة جهابذة.

(١) ترجمته في: هدية العارفين: ١٥٧/١؛ معجم المؤلفين: ١٤٦/٢؛ الأعلام: ٢٣٧/١.

(٢) ترجمته في: معجم المؤلفين: ١١٢/٢؛ الأعلام: ٢٣٨/١. واسمه في «مطالع البدور»: أحمد بن محمد بن صلاح بن أحمد بن محمد بن القاسم، بن يحيى ابن الأمير داود بن المترجم بن يحيى بن عبدالله بن القسم بن سليمان بن علي بن محمد بن يحيى بن علي بن القاسم بن محمد بن القاسم بن إبراهيم الشرفي. وفيه: توفي في الثالث والعشرين من ذي القعدة سنة ١٠٥٥ هـ بمعمرة من جبل هنوم، وقبره هنالك مشهور مزور.